

اختصار النكت للماوردي

@ 428 | وهب : ' فاتحة التوراة فاتحة الأنعام ، وخاتمتها خاتمة هود ' . | \$ (بسم
الرحمن الرحيم) ! 2 2 ! (الحمد الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم | يعدلون (1) هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ثم
أنتم | تموتون (2) وهو | في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون (3)
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين (4) فقد كذبوا بالحق
لما | جاءهم فسوف يأتهم أنباء ما كانوا به يستهزئون (5) ألم يروا كم أهلكنا من
قبلهم من قرن | مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا
الأنهار تجري | من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين (6) (^ | .
1 - ^ (الحمد) ^ خبر بمعنى الأمر ، وهو أولى من قوله ^ (احمداوا) ^ لما | فيه
من تعليم اللفظ ، ولأن البرهان يشهد للخبر دون الأمر . ^ (السموات) ^ جمعها | تفخيماً
لها ، لن الجمع يقتضي التفخيم ^ (إنا نحن نزلنا الذكر) ^ [الحجر : 9] | قدم
السموات والظلمات في الذكر لتقدم خلقهما على خلق الأرض والنور . |